

جامعة طنطا

كلية الآداب

وحدة الأزمات والكوارث

1- مقدمة :

لقد أصبحنا في عصر يندر فيه عدم حدوث أزمات أو كوارث وبالتالي لا بد للكلية من الاستعداد في مثل هذه الأزمات والكوارث 0 لذلك من الضروري وضع خطط واستعدادات مسبقة للتعامل مع شتي الأزمات والكوارث المتوقع حدوثها بالكلية 0 وعلي هذا الأساس يجب تكوين وحدة متخصصة بإدارة الأزمات والكوارث بالكلية بحيث تكون وحدة إدارية لها كيانها ومسئوليتها في الكيان الإداري وتضم فريق متميز لإدارة الأزمات والكوارث 0

1-1 مفهوم الأزمة والكوارث

الأزمة:-

الأزمة عبارة عن خلل يؤثر تأثيرا ماديا علي نظام الكلية ، كما أنه يهدد الافتراضات الرئيسية التي يقوم عليها النظام 0 ويتطلب وجود الأزمة توافر شرطين أساسيين هما:-

- 1- أ يتعرض النظام كله للتأثير الشديد الي الحد الذي تختل معه وحدته 0
- 2- أن تصبح الافتراضات والمسلمات التي يؤمن بها أعضاء الكلية موضعا للتحدي، بمعنى أن الأزمة في جوهرها تهدد مباشر و صريح لبقاء كيان الكلية واستمرارها 0

الكارثة :-

الكارثة هي الحالة التي حدثت فعلا وأدت الي تدمير وخسائر جسيمة في الموارد البشرية والمادية وأسبابها إما طبيعية أو بشرية 0 وعادة ما تكون غير مسبوقه بإنذار 0 وتتطلب اتخاذ إجراءات غير عادية للرجوع الي حالة الاستقرار 0 وقد تؤدي الكارثة الي ما يسمى بالأزمة 0 والعكس صحيح فقد تؤدي الأزمات الي كوارث إذا لم يتم اتخاذ القرارات والإجراءات المناسبة لمواجهتها 0

1-2- مراحل تطور الأزمة :-

نشأة الأزمة :

وهي المرحلة التي تبدأ فيها الأزمة تلوح في الأفق ، إذ يداهم متخذ القرار إحساس بالقلق 0 ويستطيع متخذ القرار في هذه المرحلة ، بخبرته ونفاذ بصيرته ، أن يفقد الأزمة عناصر نموها 0

نمو الأزمة :

إذا تطورت الأزمة بعد ميلادها نتيجة عدم قدرة متخذ القرار القضاء عليها فإنها تنمو بحيث لا يستطيع متخذ القرار أن ينكر وجودها أو تجاهلها 0 وهنا يجب على التدخل الايجابي من اجل إفقاد الأزمة عوامل تطورها 0

تطور الأزمة الي هذه المرحلة نتيجة عدم دراية متخذ القرار بأبعاد الأزمة محل الاعتبار واستبداده بالرأي أو انغلاقه علي نفسه ، أو عدم التخطيط المسبق لها 0 ومن ثم تزداد قوي المجتمع المتفاعلة مع الأزمة وتتفاقم الأزمة لعدة أسباب ، أهمها:-

- 1- سوء التخطيط والادارة 0
- 2- عدم دقة الحكم علي الأحداث وعدم توفر معلومات كافية عن عواملها وأسبابها 0
- 3- سوء الأداء وعدم وجود إجراءات أمنية أثناء الأزمة وبعدها 0
- 4- انزعاج صانع القرار تحت ضغط الأزمة أو عدم الثقة في اختياراته 0
- 5- عدم تناسق وتكامل أفراد منظومة صنع القرار 0
- 6- حدوث تغيرات خارجية أو داخلية في المؤثرات علي الأزمة 0
- 7- عدم الاستخدام الأمثل للموارد المعلوماتية والمادية والبشرية المتاحة 0